فطر .

- أصل الفطر : الشق طولا يقال : فطر فلان كذا فطرا وأفطر هو فطورا وانفطر انفطارا . قال تعالى : { هل ترى من فطور } [الملك / 3] أي : اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الصلاح قال : { السماء منفطر به كان وعده مفعولا } [المزمل / 18] . وفطرت الشاة : حلبتها بأصبعين وفطرت العجين : إذا عجنته فخبرته من وقته ومنه : الفطرة . وفطر ا الخلق وهو إيجاده الشيء وإبداعه على هيئة مترشحة لفعل من الأفعال فقوله : { فطرت ا التي فطر الناس عليها } [الروم / 30] فإشارة منه تعالى إلى ما فطر . أي : أبدع وركز في الناس من معرفته تعالى وفطرة ا : هي ما ركز فيه من قوته على معرفة الإيمان وهو المشار إليه بقوله : { ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن ا } [الزخرف / 87] وقال : { الحمد فاطر السموات والأرض } [فاطر / 1] وقال : { الذي فطرهن } [الأنبياء / 56] { والذي فطرنا } [طه / 72] أي : أبدعنا وأوجدنا . يصح أن يكون الانفطار في قوله : { السماء منفطر به } [المزمل / 18] إشارة إلى قبول ما أبدعها وأفاضه علينا منه . والفطر : ترك الصوم . يقال : فطرته وأفطرته وأفطر هو (انظر : الأفعال 4 / 12) وقيل : للكمأة : فطر من حيث إنها تفطر الأرض فتخرج منها